

عبد الله الثاني وغانتس يبحثان «التحديات الأمنية» وجهود السلام



عمّان: «الخليج»، وكالات

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال محادثات أجراها، أمس الثلاثاء، في قصر الحسينية في عمّان، مع وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، وتناولت «التحديات الأمنية الإقليمية»، أهمية تكثيف الجهود لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، مشدداً على أن الحفاظ على التهدة الشاملة يتطلب احترام حق المسلمين في تأدية شعائهم الدينية في المسجد الأقصى المبارك، وإزالة أية عقبات تمنعهم من أداء الصلوات ومنع الاستفزازات التي تؤدي إلى التصعيد، فيما يزور الرئيس الإسرائيلي، اسحق هرتسوغ، اليوم الأربعاء، الأردن تلبية لدعوة من الملك عبدالله الثاني، ليصبح ثالث مسؤول إسرائيلي يلتقي العاهل الأردني، خلال أسبوع.

وأورد بيان رسمي أردني أن اللقاء جاء في إطار الجهود والاتصالات التي يقودها الملك عبد الله من أجل إيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين واحترام الوضع التاريخي والقانوني في القدس

ومقدساتها، وإزالة المعوقات واتخاذ الإجراءات التي تضمن حرية المصلين في شهر رمضان الفضيل. وأكد العاهل الأردني أهمية تكثيف الجهود لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لافتاً إلى ضرورة وقف كل الإجراءات التي تقوّض فرص تحقيق السلام. وأشار البيان إلى أن الملك عبد الله كان بحث هذه الجهود والاتصالات والقضايا المطروحة فيها خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في رام الله، والذي جاء في إطار عملية التنسيق والتواصل المستمرة بين الجانبين. وشدد غانتس، من خلال هذه الأيام، مشيراً إلى أن اللقاء شهد «مناقشة خطوات مدنية إضافية جانبه، على «أهمية التنسيق الأمني».

«لتحسين حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

إلى ذلك، قال مكتب هرتسوغ في بيان: «الرئيس اسحق هرتسوغ سيقوم بزيارة للأردن، اليوم الأربعاء، بدعوة رسمية من العاهل الأردني عبد الله الثاني»، مشيراً إلى أن الجانبين سيناقدشان «تعميق العلاقات الإسرائيلية الأردنية، والحفاظ على الاستقرار الإقليمي وتعزيز السلام، والعديد من الفرص الكامنة في العلاقات بين إسرائيل والأردن والمنطقة الأوسع